همزة الوصل والقطع

همزة الوصل: هي الهمزة التي لا تنطق، ولا تكتب، وتكتب ألفا، وتكون في:

- ال التعريف، العلم، والكلية،...
- الأمر من الفعل الثلاثي، نحو: اُكتبْ، اِقرأْ...،
- الفعل الخماسي وأمره ومصدره، نحو: اِبتدأ، واِبتدئ، وابتداء.
- الفعل السادسي وأمره ومصدره، نحو: اِستخرجَ، واِستخرجْ، واِستخراج.
- في الكلمات الآتية: (اِسم و اِبن، واِبنة، واِثنان، واِثنتان، امرأة، امرؤ،...).

همزة القطع: هي الهمزة التي تنطق، وتكتب في بداية الكلام وفي درجه، وتكون في:

-الفعل الماضي المبدوء بهمزة نحو: أخذَ وأكلَ...

- الفعل المضارع المبدوء بهمزة، نحو: أكتبُ، وأفهمُ...

-الفعل الرباعي وأمره ومصدره، نحو: أَهدى، وأَهدِ، وإهداء.

- الأسماء المبدوء بهمزة، نحو: أحمد، أكرم، وأمجد، وإبراهيم، وإسماعيل، وأروى، وأسماء.

رسم الهمزة

1- الهمزة في بداية الكلمة:

ترسم الهمزة في بداية الكلمة فوق الألف مفتوحة أو مضمومة و تحت الألف مكسورة سواء سبقة بحرف أو لا، وتسمى همزة قطع.

2-الهمزة المتوسطة:

هي التي تقع في وسط الكلمة، سواء أكان توسطها أصليا، بحيث تكون من بنية الكلمة، نحو: بئر، وسؤال، وسأل، أم كان عارضا، بحيث تكون في الأصل في آخر الكلمة، ثم يعرض لها ما يجعلها في وسط الكلمة، كأن يتصل بها ضمير، نحو: قرأ، بدأ؛ فتصيران: قرأت وبدأوا، أو يتصل بها غير ضمير، نحو: عبئا وبادئان.

للهمزة المتوسطة في كتابتها أربع حالات، وهي:

1- كتابة الهمزة المتوسطة على الألف: عند كتابة الهمزة في وسط الكلمة، يجب أن ننظر في حركتها وحركة ما قبلها؛ فنكتبها على الحرف الذي يلائم الحركة الأقوى، والحركات بحسب القوة في اللغة العربية: الكسر، فالضم، فالفتح، فالسكون.

وترسم الهمزة على الألف في الحالات الآتية:

أ- إذا كانت الهمزة مفتوحة، وما قبلها مفتوح، نحو: سَأل، تألم، اطمأن.

ب- إذا كانت مفتوحة بعد حرف ساكن صحيح، وليس بعدها ألف المثنى، نحو: يسْأل، ينْأى.

ج- إذا كانت الهمزة ساكنة بعد حرف مفتوح، نحو: بدَأْتُ، ، قرَأْنا، كَأْس، شَأْن.

2- كتابة الهمزة المتوسطة على الواو: ترسم الهمزة على الواو في الحالات الآتية:

أ- إذا كانت الهمزة مضمومة بعد ضم ، نحو: شُؤُون، و كؤوس، ورؤوس.

ب- إذا كانت الهمزة المتوسطة مضمومة بعد فتح؛ لأن الضم أقوى من الفتح ، ولم يأت بعدها حرف مد، نحو : مَؤُونة، لَؤُم. هذا إذا كان التوسط أصليا، أما إذا كان التوسط عارضا، جاز أن تكتب الهمزة على واو، نحو: **يقرؤه**، ويجوز أن تبقى الهمزة على حالها قبل أن يتصل بها ما يجعلها متوسطة أو شبه متوسطة، وهو أولى وأرجح ، نحو: **يقرأه**.

ج- إذا كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد ضم؛ لأن الضم أقوى من الفتح، نحو: فُؤَاد، مُؤَجل، مُؤَذن، يُؤَاخذ.

د- إذا كانت الهمزة المتوسطة مضمومة بعد سكون؛ لأن الضم أقوى، نحو: التفاْؤُل، جاء آباْؤُكم و أبناْؤُكم.

هـ- إذا كانت الهمزة المتوسطة ساكنة بعد ضم، نحو : رُؤْية، ولُؤْلؤ ، مُؤْمن ، يُؤْذن، يُؤْمن.

3- **كتابة الهمزة المتوسطة على الياء:** تكتب الهمزة على الياء في الحالات الآتية:

أ- إذا كانت الهمزة المتوسطة مكسورة بعد كسر، نحو: الناشِئِين، بارِئِكم. وكذا كل اسم آخره همزة جُمع جمع مذكر سالم في حالتي النصب والجر، نحو: قارئين، مقرئين. وكذا اسم الفاعل إذا أضيف إلى ضمير وهو مجرور، نحو: قارئه، بارئه.

ب- إذا كانت الهمزة المتوسطة مكسورة بعد سكون، سواء أكان الحرف الساكن قبلها صحيحا أم معتلا، نحو : أسْئِلة ، أفْئِدة ، دائِم.

ج- إذا كانت الهمزة المتوسطة مكسورة بعد فتح؛ لأن الكسر أقوى من الفتح، نحو: سَئِم، يَئِن، مطمَئِن.

د- إذا كانت الهمزة المتوسطة مكسورة بعد ضم؛ لأن الكسر أقوى من الضم، نحو: رُئِي ، سُئِل.

هـ- إذا كانت ساكنة بعد كسر، نحو : ذِئْب ، شِئْتم، جِئْتُ .

و- إذا كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد كسر؛ لأن الكسر أقوى من الفتح، نحو: فِئَة ، رِئَة ، بادِئَة ، سيِئة.

ز- إذا كانت الهمزة المتوسطة مضمومة بعد كسر، نحو: ينشِئُون، مستهزِئُون، يجترئون.

ملحوظتان:

1- إذا سبقت الهمزة المتوسطة بياء ساكنة مهما كانت حركتها، فإنها تكتب على الياء ، نحو: هيْئة، بيْئة.

2- إذا أضيف الظرف إلى إذ، نحو حينئذ، يومئذ، وقتئذ، ساعتئذ.

3- **كتابة الهمزة المتوسطة على السطر:** تكتب الهمزة على السطر في الحالات الآتية:

أ- إذا كانت مفتوحة بعد ألف، نحو: تفاءَل، جاءَكم، عباءَة.

ب- إذا كانت مفتوحة أو مضمومة بعد واو ساكنة ، نحو: إنّ ضوْءَك ساطعٌ، كان ضوْءُك ساطعا.

ج- إذا وقعت بعد حرف صحيح ساكن، وهي مفتوحة وبعدها ألف اثنين، أو ألف تنوين الفتح، نحو: جزْءاً، بدْءاً، جزْءان.

د- إذا لزم من كتابتها على واو اجتماع ثلاث واوات، نحو: موءودة، ينوءون، يبوءون.

الهمزة المتطرفة:

ويقصد بها الهمزة الواقعة في آخر الكلمة، وهي في حكم الساكن، وإنما الأثر للحرف أو الحركة قبل الهمزة، أي عند رسم الهمزة المتطرفة يراعى حركة الحرف الذي قبلها ، من دون النظر إلى حركة الهمزة نفسها، وإن كانت حركتها أقوى من حركة الحرف الذي قبلها، وإليك البيان:

1- إذا كان ما قبل الهمزة المتطرفة ساكنا، رسمت الهمزة على السطر مفردة، نحو: جزْء، وعبْء، نشء، وسوْء ، ومقروْء، وشيْء، وبطيْء.

وترسم أيضا على السطر مفردة إذا كان ما قبلها واوا مشددة مضمومة، نحو: التبوُّء.

وترسم على السطر مفردة اذا كان ما قبلها الف، نحو: هيفاء، ولمياء، وضياء، وانبياء، واجزاء.

2- إذا كان ما قبل الهمزة المتطرفة متحركا، فإن الهمزة ترسم على حرف من جنس حركة ما قبلها على النحو الآتي:

أ- إذا كان ما قبلها مفتوحا، رسمت على الألف، نحو : بدَأ ، ويبدَأ ، وقرَأ ، وملجَأ.

ب- إذا كان ما قبلها مضموما، رسمت على الواو، نحو: لُؤلُؤ، التكافُؤ، امرُؤ القيس ، التنبُؤ، التهيُؤ.

ج- إذا كان ما قبلها مكسورا، رسمت على الياء، نحو: قارِئ، وبارِئ ، ومنشِئ، وامرِئ، وسيّئ.